Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

للأنبياء عليهم السلام بما أخبروك عنه من نعيم الجنان ولذات أهلها ، ولم تصدق الحكماء بما عرفوك من سرور عـالم الأرواح ورضيت بما تخيل لك الأوهام الكاذبة والظنون الفاسدة بقيت متحيرا شاكا ضالا مضـلا » (٧١) .

---

(٧١) إنظر : المرجع السابق جـ ١/٢١٠ ـ ٢١١ .

وهذا النص وأمثاله يؤيد القول بأن اخوان الصفا يهـدفون الى التوفيق بين الدين والفلسفة ، ولذلك ساقوا أقوال الاشياء والحكماء على أنها مؤيدة لاحكام متشابهة ، ونظروا الى الانبياء نظرهم الى الحكماء في محاولة منهم ـ كما قيل ـ في اعادة الوحدة الى الاسلام والجمع بين المسلم والنصراني والمجوسي واليهودي والافلاطوني والمشائي والفيثاغوري ، وتوجيه الجميع الى غاية واحدة هي الحقيقة المطلقة .

انظر : د. جبور عبد النور : اخوان الصفا ١٧ ، ورسائل اخوان الصفا جـ ٤/٤٢ وأبو حيان التوحيدي : الامتاع والمؤانسة ٦ ـ ٢٣ .